الاحد ٣٠ محرم ١٣٦٤
الموافق ١٤ كانون ثاني ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد السادس والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ د ج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

حول مؤتمر جمعيات العمال فى غزة

سياستنا عملية جريئة

اننا مع الحرية في هذه الحرب التحريرية

ونحن غير عنصريين فى نضالنا ضد الحركة الصهيونية

ووجهنا ، وجه ديمقراطي تحريري وطني

بقلم حسن يحي ابي عيشه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية — القدس

كان المؤتمر الذي عقده ممثلون عن جمعيات العمال العربية الفلسطينيه، من جميع انحاء فلسطين العربية، في غزة هاشم، مؤتمراً ذا أهمية مزدوجه: فهو مؤتمر للعمال العرب اولا، وهو مؤتمر وطني ثانياً.

وكانت غاية المؤتمر: تقرير السياسة التي يسير عليها وفدنا الذاهب الى مؤتمر النقابات الدولي في لندن، وتقرير الخطة التي ينتهجها هذا الوفد في صياغة خطبه من على منابر المؤتمر، أو في احاديثه مع وفود عمال العالم المجتمعة في ذلك المؤتمر، أو في نقل آراء عمالنا الى العمال البريطان، والى احزابهم الشعبية. والغاية الثانية، لمؤتمرنا في غزة هي انتخاب هذا الوفد، الذي تنتظر ذهابه حركتنا الوطنية جميعها وليس حركة عمالنا وحدها.

واحب ان أقول، قبل الخوض في ابحاث المؤتمر، وفي السياسة العملية الجريئة التي وضعها المؤتمر لوفدنا الذاهب الى لندن، احب أن اقول: ان الاختلاف في المؤتمر قد حصل بين ممثلي جمعياتنا على افراد الوفد، وكان لكل جمعية رأيها الخاص فيه.

الا اننا رغم هذا الاختلاف، ورغم اهمية هذا الاختلاف، لم نتشبث بآرائنا، ولم نضع مسألة اختيار الوفد قضية تعمل على تجزئة صفوفنا، او تحول دون وحدتنا القوية الشريفة. هنا يقدم عمالنا العرب، ولا فخر، درساً قيما الى زعمائنا والى قادة حركتنا الوطنية. ونحن نعتبر الاختلاف الذي حصل بيننا من حيث اختيار اعضاء الوفد، اختلافاً جوهرياً اساسياً. الا اننا في سبيل المصلحة العامة، وفي سبيل تيسير ذهاب الوفد، وفداً موحداً قوياً، صفينا هذه الاختلافات وخرجنا من المؤتمر، كما دخلناه موحدين مؤتلفين.

اما سياستنا، التي حملناها وفدنا، فهي سياسة رسمنا خطوطها البدائية في المؤتمر الذي عقدناه في غزة، وكان تقريرها بعد البحث والمداولة الدقيقة الطويلة، وكان الاتفاق عليها اتفاقاً، سرنا فيه على نهج الشورى الصحيح، فخرجت سياستنا، سياسة العمال العرب في فلسطين جميعهم، سياسة عملية نعتز بها. وهي في نظرنا، نصر قوي على اعدائنا نكم بها افواه المغرضين، ونفضح بها كل متقول يدس لحركتنا ويشوه سمعة نضالنا.

وهذه هي، اعرضها بخطوطها الواسعة:

١ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن، ان يشرح لعمال العالم الاحرار نمو الحركة الاشتراكية التحريرية بين العمال العرب في فلسطين، والاتجاه التقدمي الذي تنتهجه هذه الحركة. فحركتنا حركة تسير في صفوف الحركات التحريرية في العالم، وهي حركة تساير الاوضاع والظروف المستحدثه، وتعتمد على الوعي الشعبي الذي اوجدته هذه الحرب في وطننا وفي العالم اجمع.

٢ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن، ان يظهر الدور الكبير الذي يقوم به العمال العرب في الحركة الوطنية. فحركتنا الوطنية ليست حركة افندية، كما يدعي اعداؤنا: بل هي حركة جماهير الشعب الواسعة من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وصناعيين واصحاب رؤوس الاموال الوطنيين. وان عمالنا في هذه الحركة يقومون بدور ذي اثر على توجيهها الوجهة الصحيحة والوجهة التحريرية الديمقراطية.

٣ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ان يفسر موقفنا من الصهيونية اولا، ثم موقفنا من اليهود والعمال اليهود على وجه الخصوص، ثانياً.

فنحن نفرق — وهذا يجب ان يعلمه كل انسان — بين الحركة الصهيونية كحركة استغلالية، وبين اليهود والعمال اليهود على جه الخصوص، كاقلية وان العمال العرب في نشدانهم حكماً مستقلا وطنياً، يستهدفون تحرير جماهير الشعب الواسعة، من عرب ويهود من ربقة الاستغلال ومن الصهيونية. وانهم يعلنون انهم ينشدون حكماً وطنياً مستقلا يؤمن لليهود ولبقية الاقليات المستوطنة في فلسطين جميع الحقوق القومية العادلة.

هذا هو فهمنا للحركة الصهيونية ولقضية الاقلية اليهودية في فلسطين، وهو فهم عملي جريء، فهم صحيح، فهم لا يمت الى العنصرية بسبب، بل يبتعد عنها لانه يحارب الصهيونية التي هي في الواقع المثير الاول لجميع النعرات العنصرية في فلسطين.

٤ — ان العمال العرب اعلنو في السابق ويعلنون اليوم انهم يعتبرون هذه الحرب حرباً تحريرية، في سبيل حريات الشعوب، وانهم يؤيدون قضية الحلفاء فيها لانها قضيتهم ايضاً: لانها قضية الدفاع عن الحرية والنضال في سبيلها، ولانها قضية نضال الشعوب ضد الظلم والطغيان، وضد الاستعباد على أشنع صوره المتمثل في النازية والفاشستية.

وهذه الحرب، زيادة على ذلك، هي حرب لتخليص اوروبا من المفاهيم العنصرية ومن الاضطهاد العنصري، ومن التفرقة بين الاجناس والالوان والشعوب والعناصر. وان تحرير اوروبا من هذه المفاهيم، يعني في الواقع، بالنسبة الينا، وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين أو التقليل من حدتها. وقد ثبت اليوم ما نقول بالواقع المحسوس الملموس، فكل بلد تحرر من ربقة الاستعمار النازي، وقفت الهجرة اليهودية فيه عند حدها، وأمامنا أمثال كثيرة، من مثل تحرير رومانيا وبلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وغيرها.

٥ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن، أن ينتقد الجهاز الاداري الداخلي لحكومة فلسطين، وان يطالب بتحسين هذا الجهاز، كاول مطلب من مطالب شعبنا الساعي في سبيل الحرية الوطنية. ان هذا الجهاز الذي لم يستطع التمشي مع روح هذه الحرب التحريرية، قد أعاق نمو حركة عمالنا وأعاق نمو الديمقراطية في فلسطين على وجه العموم. وان من الغريب ان لا تعترف الحكومة الفلسطينية حتى اليوم رسمياً بنقابات عمالنا العرب، ومن الغريب أيضاً أن تظل الديمقراطية محدودة في فلسطين؛ من نواح عديدة.

٦ — واخيراً من واجب وفدنا الذاهب الى لندن، ان يبين الوضع الاقتصادي الراهن في فلسطين وتأثير الصهيونية على هذا الوضع، وأن يبرهن الخطر من ترك الصهيونية تعمل كما تشاء وتهوى في وطننا.

هذه هي الخطوط البدائية للسياسة التي سوف ينهجها وفدنا الذاهب الى لندن وهي سياسة ليس يكفي لتثبيتها الكلام الكثير، انما من الواجب أن يحمل وفدنا الوقائع والاثباتات العملية الملموسة للتدليل على صواب سياستنا وعلى حقيقة الوضع الراهن في بلدنا.

وأخيرا، اننا نحيي الوفد الذاهب الى لندن، ونترقب اعماله ليس كعمال فقط بل كمواطنين يسعون في سبيل حرية فلسطين الغالية.

حسن يحي ابو عيشه
سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية
القدس

نحو وحدة الجهود

١ — ولكن هذا الاختلاف

٢ — هؤلاء الحجاج الكرام

يختلف الناس في المبادىء والنظريات، ولكن هذا الاختلاف ليس هو الوجه الوحيد للحياة الا في نظر العمى، عمى البصائر والابصار، لان هناك وجها آخر تجتمع فيه المبادىء والنظريات. فالمساواة العادلة مثلا هي غرض الاديان وهي غاية الشيوعي والديمقراطي من بني الانسان، واعني ببني الانسان، هؤلاء الخلق الذين يفكرون ويشعرون بقوة الانسانية كلها، أما الذين ينحصرون في مجرد انفسهم وينتفخون بالغرور في حيز ضيق، أما هؤلاء فصلتهم بالحياة صلة منقطعة، وكل من ينقطع عن نظام الحياة لابد أن يهوي الى الهزيمة الساحقة والموت

نعود الى أول المقال، لنتحدث عن المساواة، ولنتحدث عن هؤلاء الحجاج الكرام الذين جاءوا من ساحة المساواة، ساحة الحج التي يجتمع فيها الكبير والصغير في لباس واحد ومستوى واحد، ولا فرق بينهم الا فيما تكن نفوسهم من ظلمة أو نور: هذه الرياضة التي تفرض على اهلها روح المساواة، هي عملية تؤدي الى غرض تنشده جميع المبادىء الاخرى في حركاتها وسكناتها

انت ترى اذن ان الدين الاسلامي والاديان الاخرى والمبادىء والنظريات الانسانية كلها تتجه هذا الاتجاه، والى مثله من الاتجاهات الكثيرة، وانت ترى ان الغاية الرئيسة واحدة ولو اختلفت الاساليب والطرق المؤدية الى هذه الغاية، ولكن روح الشر، روح الوسوسة تعمي بعض الناس عن هذه الوحدة الانسانية، فلا يرون في المسألة الواحدة الا اختلاف الاسلوب، ولا ينظرون للمسألة الا من هذا الاختلاف. اما الفكرة ذاتها، اما الغاية ذاتها بالنسبة الى وحدة روحها والنتيجة العملية المطلوبة منها، فهم لايرونها ولا يتطلعون اليها لانهم جهلة، ولانهم لايرون من وراء نفوسهم المتفسخة الا وجه التفسخ والا مجرد نقطة الاختلاف التي يضعونها امامهم وكأنها المسألة الوحيدة التي ما بعدها من مسالة

يجب أن يكون هناك احترام للمبادىء والغايات السامية، اما وجود هذه الجهات وهذه الاحزاب وما بينها من فروق في الطرق والاساليب، فيجب ان يؤدي الى الخروج باحسن الطرق واصح الاساليب عن طريق الاقناع بالواقع الملموس لا عن طريق الاختلاف والانشقاق

ان هذا شعور انساني لا ينكره الا فاقد الشعور، وحساب توحيد الجهود لنيل الغايات هو حساب الصحة، اما الكسور ومجرد الكسور، فهو حساب اهل الكسور، عناصر الهزيمة والتفسخ في الارض التي ابتليت بوجودهم وعنادهم.

ما الذي أقوله بعد هذا؟ لقد تم المقال.

محمد بدر الدين الخطيب

في كل عدد

شبه احدهم المجتمع بممر خطر تكثر فيه حوادث الاصطدام ويلقى بعشرات السيارات على جانبيه الى الموت والدمار؛ ثم يأتي مهندس الاشغال العامة فيلقي نظرة فاحصة على ذلك الممر الخطر؛ ثم يعود لانشاء مستشفى الى جانب ذلك الممر لتلقي المصابين الجرحى...!

الموقف الدولي

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

الجبهة الغربية ونتوء (اردينة) — معركة النمسا
اجتماع الاقطاب الثلاثة — لجنة لوبلين
حكومة لبولونيا موقتة

الجبهة الغربية ونتوء «اردينة»

تدور الان معارك هجومية يقوم بها جيش الحلفاء، بعد ان تحطمت قوى الجيوش الالمانية على جبهة البلجيك، وبعد ان فشلت القيادة الالمانية في متابعة نشاطها الهجومي نتيجة لفقدان الاحتياطي لديها. واخر انباء القتال تدل على تراجع مستمر في منطقة «اردينة» مما يتبع خسران جيش رونشتدت زمام المبادرة

وتدل التقارير الواردة من جبهات القتال على ان خسائر الالمان في الاعتدة والذخائر ستؤثر اثرا كبيرا على العمليات الحربية القادمة

ومن المستحسن ان نستعيد ما قاله الجنرال عمر برادلي عندما علق على الهجوم المعاكس فقال: «ستظهر الحوادث القريبة أن مقدرة الالمان على الدفاع ستقل كثيرا بعد ان يتحطم النتوء». وهذا التقدير الرزين تبرره الاحداث العسكرية التي جرت اثناء هذه الحرب عندما كانت تهوى حصانة الدفاع الالماني بعد كل هجوم معاكس فاشل

معركة النمسا والجبهة الشرقية

تزداد المعارك المحتدمة داخل بودابست وحواليها حدة وعنفاً، واخفق الالمان في اختراق السوار القوي الذي نصبه الجيش الاحمر حول المدينة. ومن الصعب ان يخطىء متتبعوا الحوادث في تقدير الهجمات المعاكسة الالمانية حول بودابست، فاهدافها تتصل برغبة الالمان في اعاقة الحرب عن طريق عرقلة الخطط العسكرية

والانباء الاخيرة تفيد أن الجيش الاحمر اصبح مسيطرا على ثلاثة ارباع بودابست، وان استمرار القتال على هذه المدينة يدل على ان معركة

البقية على الصفحة الرابعة

مظاهر الحكم المباشر

لجان بلدية تضع ضرائب عرفية وغيرها ولاتنظر الى مصالح الفئات الشعبية

في حيفا ضجة اثارتها لجنة بلدية حيفا، بوضعها ضريبة مجحفة على فئات شعبية دون ان تنظر الى اوضاع المكلفين. وفي يافا احتجاجات واعتراضات على عمل لجنة بلدية يافا المماثل، وفي الناصرة احتج الشعب على هذه الضريبة التي تساوي بين صاحب المصنع والمنتج الصغير.

ان فرض هذه الضرائب يبرز مرة اخرى صفة البلديات الحالية وعدم تمثيلها لمصالح الشعب بفئاته المختلفة ويفصح عن ضرورة انتخاب هذه الهيئات المحلية التي تتعلق اعمالها بشؤون المدن

اننا ندرك ما لحكومة البلاد المركزية من أثر في تقدير هذه الضريبة المجحفة وطريقة جبايتها ولكننا نعتقد أن تهاون اللجان البلدية في الدفاع عن مصالح الفئات الشعبية ناتج عن عدم تمثيلها لرغبة الشعب وانقطاعها عن المفاهيم الشعبية التي تنشأ عن علاقة المنتخب بناخبيه. نحن لا نعترض على ضريبة الدخل فحسب، بل على أسلوب الجباية وطرق صرفها على الخدمات الاجتماعية.

ان حل هذه القضية لا يأتي عن طريق الاحتجاجات الارتجالية والمذكرات المتقطعة، بل يأتي عن طريق القيام بعمل موحد يظهر تكاتف الشعب تجاه هذه الاعمال المتعارضة مع مصالح فئاته وعن طريق تأييد النشاط الفعال الذي تقوم به هيئات البلاد الشعبية.

ان حالة بلدية القدس وتاخير تقرير سياستها، وبقاء بلدية حيفا على وضعها الراهن، والتسامح مع بلدية يافا يفرض على الشعب القيام بعمل مشترك منظم يزيل هذه المظاهر من الحكم المباشر ويمحي مساوىء هذا الحكم.

الاتحاد

لجنة الدعاية للقضية العربية

وشؤون اخرى

ابرز ما في انباء الاسبوع، مما يهم الشعوب العربية، النشاط البادي حول تأليف مكاتب للدعاية في لندن وواشنطون — اما في موسكو، فلم تظهر بوادر تدل على ان اللجنة تبحث في انشاء مكتب هناك — والاخبار الواردة عن اجتماع اقطاب العرب، في مصر، في لجنة الدعاية العربية التى يشترك فيها فخامة السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية السابق، ومعالي جميل مردم بك وزير الخارجية السورية ومعالي يوسف بك سالم وزير لبنان المفوض في القاهرة، والاستاذ موسى العلمي مندوب الاحزاب العربية في فلسطين، وغيرهم من اقطاب مصر والاقطار العربية الاخرى.

وتفيد انباء مصر، انه صدر أمر ملكي بتعيين الاستاذ محمود فوزى القائم بالاعمال بوزارة الخارجية المصرية مستشاراً في المفوضية المصرية في واشنطن، وهو خبير بالشؤون العربية. ويقولون: ان زعماء العرب رشحوه ليشرح قضيتهم في اميركا.

ومن الانباء التي لم تنشر بعد، ولم تؤكد طبعاً، نبأ المفاوضات التي تقوم بها لجنة الدعاية العربية مع الاستاذ احمد الشقيري المحامى العربي الفلسطيني المعروف، لتولي مهام الدعاية لقضية فلسطين في لندن. ويقال أن الاستاذ احمد الشقيري يفاوض الاستاذ حنا عصفور لتولي هذه المهمة معه الا ان الاستاذ حنا عصفور، كما اشيع أيضاً، ينوي زيارة الاتحاد السوفياتي بعد انتهاء مؤتمر العمال الدولي الذي سيعقد قريباً في لندن، وسيمثل فيه الاستاذ عصفور العمال العرب في فلسطين.

ومهما يكن من صحة هذه الانباء، فهي دليل كبير على تمخض محادثات لجنة الدعاية للقضية العربية عن نتائج حاسمة وسريعة ينتظر العرب المباشرة فيها باسرع وقت.

ومن الانباء ايضاً أن الحكومة العراقية قد اكتتبت لمشروع الدعاية هذا بمبلغ ٣٠٠ الف دينار، وان الحكومة المصرية، كما صرح رئيس وزارتها الدكتور احمد ماهر باشا، ستكتتب للشروع بمبلغ ضخم جداً.

وكان في الانباء، قبل اسابيع ان الاستاذ موسى العلمي يزور سوريا ولبنان لاختيار الافراد الذين سيقومون بمهام الدعاية للقضية العربيه. وكان ان وقع الاختيار أيضاً، على الاستاذ قسطنطين زريق المدرس في الجامعة الاميركيه ليقوم فوق عمله في السفارة السورية في واشنطن بمهام الدعاية للقضية العربية هناك.

هذه بوادر طيبة، نتأمل ان تبين نتائجها حالا، خصوصاً وقد انتهت مصر من انتخاباتها البرلمانية.

أما من حيث رأينا في الافراد الذين يقومون بمهام الدعاية للقضية العربية وخصوصاً لقضية فلسطين، وطريقة انتخابهم، فقد بيناه في عدد سابق من هذه الجريدة، لكننا نعود فنؤكد ضرورة الاهتمام بالتطور الحاصل في اوروبا وفي اميركا اثناء هذه الحرب: من وعي جماهيري صاعد، ونمو في الحركات التحريرية الديمقراطية، وازدياد قوة حركات العمال في اوروبا، وارتباط قضايا الحرية عامة بقضية النضال ضد النازية والفاشستية وجميع المفاهيم العنصرية. ان ممثلينا في لندن وواشنطن يجب ان يراعوا هذا التطور وهذه المفاهيم الجديدة لمصلحة قضايا الوطنية على وجه العموم.

***

اما ابرز حوادث الاسبوع الماضي، في ديار العرب، غير مباحثات لجنة الدعاية، فنجملها فيما يلي،

•• يجتمع جلالة الملك فاروق وجلالة الملك ابن السعود في ينبع، احد موانى البحر الاحمر.

•• وافق الملك ابن السعود على قررات المؤتمر العربي الذي عقد في الاسكندرية.

•• استقالت وزارة رياض الصلح في لبنان، والف الوزارة الجديدة الاستاذ عبد الحميد كرامي ولم تعرف بعد اسباب هذا التغيير الوزاري.

•• انتهت الانتخابات النيابية في مصر بهدوء.

•• قام الطلاب في الشام وحماه بمظاهرات سلمية رائعة يطلبون فيها تأليف جيش سورى.

•• يستعد وفد العمال العرب في فلسطين للذهاب الى لندن، وهو مؤلف من السادة سامي طه، بولص فرح، وحنا عصفور، ولم ترد أنباء عن ذهاب وفد مماثل عن سوريا او عن لبنان.

•• عقد عدد كبير من ممثلي حركة العمال والنقابات في دمشق اجتماعاً قرروا فيه دعوة ممثلي النقابات في سوريا الى مؤتمر يعقد في دمشق يوم ١٢ كانون الثاني.

•• الغيت الرقابة الداخلية عن الصحافة اللبنانية بعد الغائها عن الصحافة السورية، وتطالب الصحافة العراقية بعمل مماثل.

•• تدور مباحثات في سوريا لعقد مؤتمر للطلاب العرب من جميع الاقطار العربية.

•• وتدور مباحثات هناك أيضاً لعقد مؤتمر ثقافي عربي عام.

اشركوا الشعب في الادارة ايضا

مجالسنا البلدية والضرائب

— بقلم سامي حبيبي —

تقع على البلديات مسؤوليات جسام تجاه جميع طبقات السكان، فيما يتعلق بالتعليم والصحة وتعبيد الطرق وتنظيم المدن والبيوت، كما زادت هذه المسؤوليات فتعددت تلك، الى تجهيز البيوت بالماء والكهرباء وانشاء الاسواق النظيفة والمسالخ الصحية، وترتيب اماكن الدفن، وانشاء المكاتب العامة والمنتزهات والساحات والمتاحف. ولا يعود على البلديات اي دخل من وراء هذه الخدمات عدا عن تلك التي يكلف بها المستهلك مباشرة كالماء والكهرباء، بل انها جميعها تحول بالضرائب التي تفرض وتجبى من السكان.

ومع تقديرنا العظيم لمسؤوليات البلديات، وواجباتها تجاه السكان، ومع فهمنا الحكمة من وراء فرض الضرائب عليهم، الا اننا نلمس اجحافا يلحق المكلفين ذوي الدخل المحدود بفرض البلديات ضرائب لاتتخذ من الدخل مقياسا للقدره على الدفع، فهذه ضريبة المهن الجديدة التي فرضتها البلديات والمجالس المحلية في جميع انحاء فلسطين، اعتبرت المهنة فيها اساسا لقيمة الضريبة. فقد قسمت المهن لدرجات فرض على كل درجة منها مبلغ مقطوع من المال. وهذا التقسيم للمهن، يعود على صغار المهنيين والتجار واصحاب البنوك. فالضريبة المفروضة متساوية بينما المداخيل تختلف اختلافا عظيما، وعليه تختلف نسبة الضريبة المدفوعة للدخل الحاصل اختلافا بينا، اذا اخذنا تاجرا صغيرا واخر كبيرا

وهذه ضريبة المعارف، وتلك الضريبة العامة، اتخذت من الايجار المدفوع للسكن اساسا للتقدير، وهو مقياس غير عادل لعدم بيانه لمقدرة المكلف على الدفع، ولكون الضريبة غير متصاعدة بل هي متناسبة، اي أن نسبة الضريبة للايجار تكون متساوية لا تزيد بازدياد دخل المكلف — وهو المقياس العادل للقدرة على الدفع — فضريبة المعارف اثنين ونصف بالمئة وقد زيدت موخرا الى ٤٠ ٪ والضريبة العامة ٥ ٪ من الايجار، قل دخل المكلف حتى وصل حد الكفاف وزاد عن حاجاته فاودع قسما وافرا منه في البنوك أو اداته بالفائدة

وهذه ضريبة الملاهي، التي كان من المنتظر أن تجبى من اصحاب دور الملاهي ويتعهد بها الذين يعمرون بها جيوبهم من هذا المورد، فكانت النتيجة ان رفعت اسعار الدخول الى الملاهي — والبعض منها يؤلف تسلية شعبية اساسية — فجبيت الضريبة من الرواد ولم تمس دخل اصحاب الملاهي... وناهيك بزيادة نسبة ضريبة الملاهي التي يدفعها الفقير والغني على حد سوى

هذه الضرائب فرضتها البلديات على السكان دون مراعاة لمقدرة المكلفين على الدفع ودون اتخاذ مقياس عادل لذلك. والمقياس العادل للمقدرة على الدفع هو الدخل الذي يزيد عن دخل ادنى يكفي لمعيشة الفرد واعالته عائلته واولاده، اذ أنه من غير المعقول أن تفرض ضريبة على مكلف ما لا يكفيه دخله لسد رمقه ورمق عياله، كما وأنه من غير المعقول أن يقتطع المكلف الضريبة المفروضة من ثمن خبزه وقوت عياله، كما وأن العدالة والانصاف تتطلبان أن تكون الضريبة متصاعدة تزداد نسبتها للدخل اكثر من نسبة ازدياد الدخل نفسه

هذا عدا عن ان الشعب يتلهف دائما لسماع البرامج عن المشاريع العمرانية والانشاءات التجديدية التي ستقوم بها البلديات لخدمتهم ولتحقيق ضمانات اجتماعية لهم. ان الشعب وهو الذي يقع عليه عبء الضريبة ويشعر بهذا الثقل، يطالب بان تعود مشروعات العمران عليه وأن لا تكون محل استغلال لاحاد من الناس.

ان على بلدياتنا واجبات جمة خطيرة، من التخفيف من وطأة التجهيل، بانشاء المدارس المجانية البلدية العامة وبمحاربة المرض بتحسين احياء العمال ومد الاقنية الصحية وتعبيد الطرق وانشاء المستشفيات المجانية

ان على بلدياتنا واجب انشاء المساكن والبيوت للطبقات العاملة، وهي قليلة جدا، كما أن عليها معالجة مشكلة السكن، اذ انها قد بلغت حدا مخيفا يبعث على القلق والاضطراب

لقد ثقل كاهل المكلفين بدفع الضرائب، وهم يطالبون بضرورة اتخاذ البلديات الخطوات العملية للتخفيف من شده الاحوال وضرورة تامين حاجات الشعب العامة. لقد اغفلت المجالس البلدية في الماضي واجب اسداء الخدمات العامة للشعب يوم كان في غفلته، أما اليوم فهو يقظ ساهر، وهو على اعتقاد راسخ بان جميع هذه المشاكل ستحل متى أفسح له المجال لاختيار ممثليه

ان الشعب ليرغب في ان يسهر على مصلحته ممثلون حقيقيون عنه، متصلون به، يفهمون مشاكله واوجاعه ويقدرون ظروفه واحواله

انه من واجبنا كسكان مواطنين، نقدر مدى اهمية الخدمات الاجتماعية التي تستطيع البلديات تقديمها للشعب ان ندفع الضرائب كما وانه حق من حقوقنا الطبيعية ان تكون الهيئات التي تفرض الضرائب علينا ممثلة لنا تمثيلا صحيحا، لكي تفرض علينا ضرائب عادلة، ثم في طرق الاصلاح التي تعود على الاكثرية المحتاجة بالنفع. واننا باسم الشعب نطالب بارجاع حقنا في التمثيل في هيئاتنا البلدية، اذ أن هذا مطلب ديمقراطي عادل، يتمشى مع الروح الجديدة التي أخذت تنتشر فتبشر الشعوب بحياة حرة سعيدة

ان شعبنا العربي في هذه البلاد لتواق لان يقف على مدى تطور السياسة في بلاده بحيث تجاري التطور الذي حدث باندحار القوى الرجعية البغيضة

اننا نشعر بان بوادر تحسن هذه السياسة سيبدأ بارجاع حق الشعب الاساسي في انتخاب ممثلين حقيقيين عنه في البلديات ليكون هؤلاء الممثلون امناء مخلصون على مصالحه.

سامي حبيبي

ما قل

قضية البترول الايراني

حقائق جديدة تكشفها صحيفه سوفياتيه

الان، وقد انتهت الازمة الايرانية حول امتيازات البترول في شمالي ايران، بعد ما اثارت ضجة كبيرة، كان بعضها مفتعلا، ومشوهاً. وصلتنا مجلة «الحرب والطبقة العاملة السوفياتية»، ومنها بحث مطول عن قضية البترول الايراني، وقضايا البترول في العالم على وجه العموم، نلخصها لقرائنا في النقاط التالية، ففيها توضيح لما التبس من امور كثيرة:

•• ان ممثلا لشركة «رويال دوتش شل»، وصل طهران في اواخر عام ١٩٤٣ وقام بمفاوضات مع الحكومة الايرانية من اجل الحصول على امتيازات للبترول في ايران. وفي بداية عام ١٩٤٤ وصل طهران ايضاً ممثلون لشركتي «ستندارد اويل» و «سنكلير» يحملون مطاليب مماثلة.

اسبوعيات الاتحاد

اعلانات تجارية

وبرامج انتخابية.

المعركة الانتخابية في مصر الشقيق انتهت وكانت على اشدها، يوم نزل المرشحون الى الميدان (ببرامجهم الانتخابية) واليك مثلا:

احد المرشحين ينشر في الجرائد:

«انني أسعى اليكم يا أهل دائرتي، كما كنت أفعل منذ طفولتي وصباي. لم أحب غير الريف ولم اهو سواه،.... ولذلك انتخبوني؟؟

واخر:

«انني أعود اليكم كما بعثتموني الى المدينة أول مرة، فلاحا له كل فضائلكم: القوة والكرامة والرجولة»... يعيش استقلال الفلاح!!

وهذا اخر يضع في الصحف اليومية اعلانا لكتاب جديد له، ولهذه المناسبة يقول انه مرشح عن الدائرة الفلانية...

وطفقت اقلب الاعلانات التجارية — اسف — اعني الانتخابية، فلم القَ غير ما اسلفت ذكره، ولولا ضيق المقام، لاتيت على امثلة اكثر طرافة مما اسلفت الى ان وصلتني جريدة اسبوعية متواضعة، لاهي بالمصري ولا بالاهرام ولا بالكتلة. جريدة العهد الجديد، جريدة العمال في مصر، فاذا بمرشح الجبهة المتحدة لعمال الاسكندرية يقدم برنامجا قويا واضحا عمليا يطلب من الشعب انتخابه على اساسه لا على اساس (حبه) للريف، ولا على اساس انه خرج (فلاحا) وعاد فلاحا، ولا على أساس أنه يؤلف (المؤلفات) الضخمة في الحب والجمال والادب والفن وهذا ملخص برنامج العامل:

١ — استكمال استقلال مصر وجلاء القوات الاجنبية بعد الحرب الاوروبيه عن الاراضي المصرية والتعاون الوثيق مع جميع الشعوب الديمقراطية، وتحقيق وحدة الامم العربية على اساس شعبي، ووحدة وادي النيل

٢ — وفي الداخل نظام ديمقراطي صحيح، وتحرير الحياة المصرية من النفوذ الاجنبي وتمصير المؤسسات الكبرى الاقتصادية والثقافية، وتوجيه سياسة التعليم توجيها قوميا والتعليم الابتدائي اجباري ومجاني

٣ — رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا بسن القوانين لحماية العمال والفلاحين وصغار المنتجين — والبرنامج يبين هذه الامور بالتفصيل

قلت:

ان مصر بلد من العالم، والعالم تطغى عليه الروح الجديدة، والروح الجديدة حبيبة الى كل قلب ينشد التحرر والانعتاق. وأن هذه الروح الجديدة، في مصر الجديدة، سوف تطغى وئيدا على تلك البرامج الهزيلة — ومالي أقول برامج! انها اعلانات تجاريه، وهذا الشعب البضاعه التي تعرض في السوق: ولكن الى حين...

والمؤتمر النسائي أيضاً!؟

هذا عن الانتخابات، في مصر الشقيق، وكان في مصر المؤتمر النسائي العربي، الذي خرج بقرارات قوية، نحمدها ونحمد واضعيها. الا أن هذا المؤتمر — او ان المشرفين عليه — اقصى الاديبة اللبنانية المعروفة السيدة أملي فارس ابراهيم عن حضور جلساته، لانها، وهنا العجب، اشتراكيه في آرائها... تنشر النور بصراحة وجرأة. وكنا نظن ان هذا الاقصاء، المتعمد او غير المتعمد، كان من نصيب الاديبة اللبنانية وحدها الى أن قرأنا في مجلة «آخر ساعة» المصرية، في آخر عدد من اعدادها، خطاباً مفتوحاً من مدرسة بجامعة فؤاد الاول في مصر، الى صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي منظمة المؤتمر ورئيسته. وهذا هو الخطاب:

«سيدتي المحترمة

انتهت جلسات المؤتمر النسائي العربي، وكنت يا صاحبة العصمة على رأس الوفد المصري، واني اسائل عصمتك كم طبيبة اليوم في مصر؟ وكم محامية؟ وكم مربية... لم تشترك منهن واحدة في المؤتمر... فهل نسيت يا صاحبة العصمة دعوتهن أم تناسيت؟! بل لقد ضننت على هذا العنصر النسائي المثقف بمجرد الدعوة للاستماع الى جلسات المؤتمر والى الموضوعات التي القيت فيه.

يا صاحبة العصمة...

ان كانت السيدات والآنسات المصريات المثقفات ممن تقل اعمارهن عن الاربعين في ذلك المؤتمر... ولماذا اكتفيت بدعوة حاشيتك وهن — باستثناء واحدة على الاكثر — لسن من جيلنا... وبين تفكيرهن — مع خالص احترامي لهن — وبين تفكير العصر الذي نعيش فيه فارق... هو الفارق بين سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٤٤»

وهكذا لم تكن «الاشتراكية» هي السبب، فليس من المعقول ان تكون طبيبات مصر ومحامياتها ومربياتها جميعهن اشتراكيات.

واذا عرف السبب بطل العجب!.

هذا مطلب شعبي عام

الحديث ذو شجون

عندما نشرت «الاتحاد» مقالة الاستاذ عبد الواحد الخطيب، مدير ادارتها، التي طلب فيها من الاستاذ موسى العلمي، مندوب الاحزاب العربية في فلسطين، ان يطلع الشعب تدريجيا على سير المباحثات الدائرة حول الوحدة العربية، قال بعض الناس: أن هذا مطلب «اشتراكي». وكفى! وهذا يكفي في رأيهم للتدليل على ان هذا المطلب هو مطلب جريء خاطىء!! ليس من السياسة او الدبلوماسية في شيء

ما رأي هؤلاء، دام فضلهم، في الاستاذ عزة حصرية، صاحب جريدة الاستقلال العربي التي تصدر في دمشق؟ فهو ليس اشتراكيا طبعا. ولكنه كتب في جريدته مقالا افتتاحيا في عدد اخر السنة، طلب فيه ان يطلع «ابناء الضاد» على نتائج «النشاط العربي» — كما يقول — تدريجيا. فجاء في كلمته ما نصه بالحرف الواحد:

«وما من شك في ان الامة العربية باجمعها تتلهف اليوم الى معرفة نتائج الابحاث الدائرة شيئا فشيئا، لانها تريد ان تتأسى بشعوب الامم الاخرى التي يطلعها قادتها على الحقائق مهما كانت سارة ام محزنة، لتأهب الطوارىء وتعمل على تسوير قضيتها بسوار من العمل المجدي النافع.

«ولهذا فاننا عندما نطلب الاطلاع التدريجي على نتائج الابحاث نشعر بأن الفوائد عميمة من اتباع هذه السنة الحيدة، ونتحسس بان ابناء الضاد عامة يتطلعون الى تنفيذها تنفيذا حكيما عاقلا ليكونوا على اتصال وثيق بالحوادث وبتطوراتها كى لا يؤخذوا على حين غرة»

على كل حال، فالاستاذ صاحب المقال، له من طبيبات مصر ومحامياتها ومربياتها والجيل الطالع الناشىء فيها ما

وما دل

•• ان الصحف الاميركية والبريطانية عرضت الامور بشكل يبدو معه ان المفاوضات المتعلقة بالبترول الايراني قد بدأت من الجانب السوفياتي دون استشارة سابقة لحكومتي واشنطن ولندن. والواقع ان المبادرة في هذه المفاوضات كانت قد جرت قبلا من جانب الشركات البريطانية والاميركية تدعمها سفارتا حكومتيهما في طهران.

•• ان المفاوضات الاميركاة الانكليزية حدثت دون ان يسبقها استشارة الجانب السوفياتي. اما مطالب الاتحاد السوفياتي فلم يجر تقديمها الا في شهر ايلول الماضي.

حكومة المجر الجديدة

ـ ومنهاجها الجديد كما اذاعه راديو موسكو ـ

•• اوردت وكالة الانباء مؤخراً نبأ تأليف حكومة هنغارية تعمل لعقد صلح مع الاتحاد السوفياتي وبقية الحلفاء وتعلن الحرب على المانيا. وقد اذاع راديو موسكو مؤخراً منهاج هذه الحكومة الوطنية الجديدة، وهو يتلخص بما يلي:

•• تدعو الحكومة الهنغارية الموقتة الشعب الى قطع جميع الروابط مع دول الحلف الثلاثي وعقد معاهدات تحالف مع الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة.

•• تعبئة جميع قوى وموارد البلاد لمواصلة الحرب ضد المانيا.

•• الغاء جميع القوانين المغايرة للحياة الوطنية.

•• حل المؤسسات النازية والموالية لالمانيا.

•• معاقبة جميع الخونة والمتعاونين مع الالمان.

•• اعادة جميع القوانين التي الغيت في زمن الحرب والاحتلال الالماني.

•• توزيع الاراضي على الفلاحين الفقراء والذين اشتركوا في مقاتلة العدو.

•• تسعى الحكومة الى رفع مستوى حياة عامة الشعب وزيادة اجور العمال والمستخدمين الذين كانوا يسخرون لخدمة المانيا.

صداقة لا تتزعزع

القى الدكتور هورريكابا وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا حديثاً في الراديو موجهاً الى الشعب التشيكوسلوفاكي، صرح فيه قائلا: «نحن الى جانب الاتحاد السوفياتي مهما كان تطور الاوضاع الدولية، وسنظل كذلك بكل امانة واخلاص، واننا نعتقد ان الاتحاد السوفياتي القوي سيدرك دائماً، ومهما كانت الظروف ادراكاً تاماً صحيحاً، مصالح تشكسلوفاكيا وتطورات حياتها. واذا لم تكن تشيكوسلوفاكيا دولة كبيرة. فهي تحتل مع ذلك وضعاهاما في اوروبا».

متفرقات

•• اقر البرلمان البلجيكي باكثرية واسعة مشروعا بجعل مصانع الاسلحة ملكا للشعب

•• أعلنت الحكومة الايطالية انها تحارب كل عمل يستهدف فصل صقليا عن ايطاليا

•• قدم رئيس الوزارة الايرانية اقتراحا الى مجلس الوزراء باستئناف المحادثات المتعلقة بالبترول الايراني اجابة للرغبة التي ابداها الاتحاد السوفياتي في الحصول على امتيازات البترول في شمال ايران

•• خطب السير ستافورد كريبس وزير انتاج الطائرات في بريستول فهاجم حزب المحافظين بشدة لانه يطالب بالغاء مراقبة الدولة على الاقتصاد والعودة الى حرية العمل. وبعد ان ذكر النتائج التي اسفرت عن المراقبة واستشهد بالحالة في الاتحاد السوفياتي، قال: ان مصادرة الصناعة والمشاريع الاخرى وتحويلها الى الشعب. هو المفتاح لحل مشاكل السلام.

•• كتب المحرر الدبلوماسي لجريدة الديلي ميل، أنه ينتظر توقيع اتفاق اولي بين بريطانيا وفرنسا حول قضية سوريا ولبنان، وذلك على الاغلب لدى زيارة الجنرال ديغول المنتظرة الى لندن، والتي سيوقع خلالها ميثاق فرنسي — بريطاني على نسق معاهدة التحالف الفرنسية السوفياتية

يواسيه ويشد ازره

وعلى كل حال ايضا، شاء بعض الناس، ام ابوا، فان هذا الطلب، هو طلب عادل، هو طلب غير متطرف أو طائش، وهو طلب الشعوب العربية عامة، ليس في فلسطين وحدها

الاحزاب في العراق

نقلت وكالة الانباء العربية حديثاً ادلى به فخامة السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية السابق، جاء فيه «انه كان في العراق قبل عام ١٩٢٠، حزبان هما حزب العهد وحزب الحرس الوطني، ثم ظهرت ثلاثة احزاب اخرى بعد إن تم تأليف الحكومة العراقية بعد الاحتلال البريطاني، وفي عام ١٩٣٢، عندما دخل العراق عصبة الامم وتحقق استقلاله، اتفق الزعماء على حل الاحزاب بعد ان زالت الاسباب التي تبرر وجودها.

وتقول جريدة «صوت الاهالي» العراقية، ان الاتفاق الذي اشار اليه السيد نوري السعيد، لم يكن الا بين رئيسي حزبين كانا من جملة اعضاء وزارة الهاشمي التي الفت في سنة ١٩٣٥، وهذان الحزبان هما حزب العهد وحزب الاخاء الوطني، وان حل الحزبين لم يكن باتفاق اعضاء الحزبين. وان الاحزاب عطلت رسمياً في ايام وزارة الهاشمي التي كان السعيد احد اعضائها.

والغريب في الامر، اذا كان هناك اي امر غريب، ان فخامة نوري السعيد كان هو نفسه رئيس الحكومة التي عبر خطاب العرش العراقي السابق عن رايها بصدد تأليف الاحزاب، وجاء فيه ما يلي بالحرف الواحد:

«تشجيع تأليف الاحزاب السياسية التي تجري في سيرها على مناهج انشائية تستهدف رفع المستوى الاجتماعي والصناعي والزراعي والتربية السياسية الراسخة، ليتسنى لنا بذلك تامين حياة نيابية صحيحة أسوة بالعالم الديمقراطي».

وسبحان المغير الذي لا يتغير...

« جهينة »

اراء اميركية حول

صيانة السلم في عالم الغد

للمعقب السياسي الاميركي «جون فرانكلين داي»

أن الديمقراطية لاتزدهر الا اذا كان الرجال والنساء في سائر انحاء العالم متمتعين بجميع الحريات وفي مقدمتها حرية الشعب في الوقوف على الحقائق واختيار الحكومة التي تلائمه

تسعى الامم المتحدة ما وسعها السعي، الى تشكيل هيئة دولية يكون لها من القوة والنفوذ ما يمكنها من منع نشوب حرب أخرى، وسحق كل عمل من أعمال العدوان في عالم الغد. وقد نص في تصريح موسكو الذي وقع في ١٣ اكتوبر عام ١٩٤٣ على أن تكون جميع أمم العالم المحبة للحرية — كبيرها وصغيرها — ممثلة في تلك الهيئة.

وفي هذا يقول سفير روسيا في واشنطن «ان اتحادنا في هذه الحرب هو تمهيد ما بعده تمهيد لتعاوننا الوثيق، وتآزرنا الصادق، في المستقبل. ومن المحقق ان المهمة الملقاة على عواتقنا هينة يسيرة، ومع ذلك في طاقتنا الاضطلاع بها على خير وجه مستطاع. وليس بيننا من يرغب بالسماح لامة كبيرة بان تفرض سلطة دكتاتورية على سائر امم العالم. ولكن من المسلم به انه لا يمكن تشكيل هيئة لصيانة السلم بطريقة عملية فعالة الا اذا تعاونت الامم الكبيرة تعاوناً ملؤه الصدق والاخلاص وحسن النية، واعربت عن استعدادها للاضطلاع بتعهداتها والتزاماتها. ونحن ندرك الآن، وسندرك على الدوام انه لا يمكن ان يكتب للنظم الاقتصادية والاجتماعية الثبات والاستقرار والدوام اذا كانت هناك اضطرابات سياسية ويجب علينا الا ننسى كذلك ان اي اضطراب يحدث في الحلبتين الاقتصادية والاجتماعية من شأنه أن يحول دوماً دون سير الخطط السياسية على النحو المرجو واذن فلا معدى من أن يسير التحرر من القوة جنباً الى جنب مع التحرر من العوز والفقر».

ومما يبعث على التفاؤل والاستبشار ان الغالبية العظمى من شعوب الامم المتحدة تدرك حق الادراك أن توطيد اركان السلم بين الشعوب في المستقبل لا يمكن أن يتحقق الا بنمو روح الديمقراطية الحقيقية في كل بقعة من بقاع المعمورة، على أن الديمقراطية لا تزدهر الا اذا كان الرجال والنساء في سائر أقطار العالم متمتعين بجميع الحريات وفي مقدمتها حرية الشعب في الوقوف على الحقائق، واختيار الحكومة التي تلائمه،

ويعتقد مستر «سمنر ويلز» وكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق ومؤلف كتاب «ساعة الفصل» ان الهيئة الدولية المقبلة يجب أن تقوم على اتفاق بين الشعوب «على التزامات وحقوق وأحكام معينة لتنظيم السلوك الدولي».

ويرى أن ينص في الميثاق الخاص بتلك الهيئة على تخويل حق الانضمام الى تلك الهيئة الدولية لاية دولة الا اذا أقامت الدليل، وقدمت البرهان على أن دستورها او تشريعها الاساسي يكفل لشعبها كافة الحريات ولا سيما حريات الفكر والرأي والحرية الدينية. وضرب مستر ويلز مثلا لانخداع الشعوب باقوال زعمائها الذين يغرسون في نفوس الناس بذور العنف والبطش والعسف والعدوان، فاشار الى حالة تطور ألمانيا الداخلية خلال الاحد عشر عاماً الماضية وقال ان هتلر قد قضى في بلاده على كل وسيله من الوسائل المؤدية الى تنوير الرأي العام وكل مصدر من مصادر الاخبار الا المصادر النازية، وبذلك أضحى الشعب الالماني بأسره فريسة للدعاية الرسمية وما تنطوي عليه من ترهات وأكاذيب، ومن المحقق أنه لم يكن ليتسنى للنازيين أن يخدعوا الشعب الالماني ويرغبوه في طاعتهم طاعة عمياء. لو ان هذا الشعب كان يتمتع بما تتمتع به شعوب الدول الديمقراطية من حرية الرأي والوقوف على الانباء الصحيحة عما يجري في سائر أنحاء العالم.

والواقع أنه كلما اكثرت الامم المتحدة اليوم من انشاء هيئات تلم شعثها وتجمع شتيتها ازدادت الثقة المتبادلة، وتمت روح حسن النية التي يجب أن تعد دعامة لاي تعاون دولي وثيق، ويجب بان يكون السلام «سلام الشعوب» كما ان هذه الحرب هي «حرب الشعوب» التي تحتدم وتستمر للاحتفاظ بالقيم الروحية والمبادىء الديمقراطية ومنع عوامل الهدم والتقويض من التأثير في الحضارة والمدنية

وعند مستر «كوردل هل» وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ان أية محاولة لصيانة السلام سيكتب لها الفشل ما لم تدعمها القوة. واليك ما قاله في هذا الصدد بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمن الدولي: إن السلام يحتاج الى هيئات تضمن صيانته والذود عنه بطريقة عملية. ولقد عملت الامم المتحدة متضامنة لاقامة اسس عادلة سليمة لسلم مقيم. ويجب أن تؤيد هذه الاسس والتدابير الخاصة بتسوية كافة المشاكل الدولية التي ينتظر أن تطرأ خلال الفترة التي ستلي الحرب تسوية عادلة، على أن تستخدم القوة عند الاقتضاء، لازالة عوامل التهديد التي قد يواجهها السلام، وقمع اية حركة تستهدف خرق قواعده ودعائمه واسسه والانتقاض عليها. كذلك يجب أن تؤيد تلك الاسس التدابير الخاصة بتقدم الجهود التعاونية. وتطور ظروف الاستقرار التي لا معدى عنها ولا. منها لانشاء علائق دولية سليمة، والاحتفاظ بالآمن والسلم».

لقد اعلنت كافة الحكومات التي مثلت في مؤتمر «دومبارتن أوكس» للامن الدولي عزمها على تحقيق السلام للامم الصغيرة والكبيرة على السواء، وعهد تصريح موسكو الى كل امة بنصيب من المسؤولية فيما يتعلق بانشاء هيئة دولية لتحقيق هذه الغاية ولا ريب ان نجاح او اخفاق مثل هذه الهيئة سيكون رهناً بمقدار رغبة الامم المساهمة في رياضة انفسها على ضبط النفس، واستعدادها للاضطلاع بمسؤولية القيام بالعمل المشترك تأيداً لاهداف الهيئة الاساسية.

ولقد واجه مندوبو الدول المتحالفة مشكلة تنسيق المبادىء العامة والقواعد الاساسية لتكوين الهيئة الدولية المقترحة. ومع ذلك فان ما وصل اليه هؤلاء المندوبون لا يخرج في الواقع عن كونه توصيات ومقترحات معروضة على بساط البحث والنقاش. ولن تفرض هذه المقترحات، او القرارات، على العالم فرضاً، بل أنها دعوة الى المساهمة فيما يمكن ان يسمى مغامرة عظيمة في تاريخ الهيئة الاجتماعية. ولقد جرت مثل هذه المحاولة مرة من قبل بيد انها انتهت بفشل ذريع. على ان هذه المحاولة بدلت على ضوء الدروس القاسية التي تمخض عنها عام ١٩١٨.

وحدث في المرة السابقة ان ترك كل شيء حتى اطلقت آخر رصاصة في الحرب. وكانت النتيجة ان وقع صدام عنيف بين الجهود المتحدة ادى الى التفرقة بين الشعوب فاخذ كل منها يعمل بمفرده في دائرة سياسية ضيقة، حتى اذا حل وقت الصلح حلت مشاكل العالم حلا ارتجالياً لم يستغرق اكثر من اسابيع قلائل بما في ذلك تسوية مشاكل الحرب واقامة هيئة عالمية جديدة لرعاية السلم. وهكذا لم تتح للدول المتحالفة العظمى آنذاك الفرصة الكافية للتفاهم فيما بينها حول مسؤولية صيانة سلام العالم ورخائه

الا ان اخطاء الماضي هذه ستتقى في هذه المرة، ذلك أن الدول المتحالفة العظمى لم تنتظر حتى تنتهي الحرب كما حدث في المرة السابقة، لقد فرقت بين مشكلة الهيئة الدولية للسلم ومشكلة تصفية الحرب. فبينما المشكلة الاخيرة يجب أن تترك حتى يحين الوقت الملائم، اذا بالمشكلة الرئيسية الاولى تتطلب اهتمام الحلفاء بصيانة السلم من الان بنفس التضامن والجهود المشتركة التي وجهت لكسب الحرب

وقد افضى الدكتور «كارل هامبرو» الرئيس السابق لمجلس عصبة الامم ورئيس البرلمان النرويجي اخيرا بتصريح قال فيه انه يعتقد ان القرارات التي اتخذها مؤتمر الامن الدولي تنطوي على أساس طيب لتنظيم السلم وصيانته في عالم ما بعد الحرب وأعرب عن أمله في أن يستمر التعاون الدولي على هذه الصورة وبهذه الكيفية حتى يصبح في الامكان ادماج كافة الهيئات الدولية في هيئة واحدة تعمل لخير المجموع وتوفر للانسانية الهدوء والثقة والطمأنينة والرخاء.

وقد اعترفت الدول الاربع العظيمة بمسؤولياتها من هذه الناحية فاتفقت على الوسيلة العامة التي تمكنها من مواجهة المسؤولية، وبذلك وضعت اساسا مكينا لبناء السلم الذي تدعى جميع الشعوب الى المساهمة في تشييده وتدعيمه.

صوت الرابطة

أيها الشباب حطموا هذه القيود

بقلم عرفات الطاهر

ان الشباب العربي المتحرر الواعي في فلسطين، وقد انقشعت عن عيونه غشاوة الدعاوة والتضليل، وسطرت أمامه الحقائق ناصعة متألقة. وتميز له الحق من الباطل، وبانت أمامه طريق العمل والكفاح في سبيل سعادة وطنه وحريته، قد أخذ على نفسه عهداً بالنزول الى الميدان مكافحاً مناضلا بكل ما أوتي من عزم وتصميم في سبيل مبادئه الحقة وأهدافه الحرة، هذه المثل والمبادىء التي استخلصها من حقائق العلم والتاريخ والتطور الانساني والتي انبثقت من صميم هذه الحرب التحريرية الفذة، حرب الشعوب المناضلة في سبيل حريتها وانعتاقها ورفاهيتها، وشعبنا العربي — ولا جدال — أحد هذه الشعوب التي تتطلع بثقة وبايمان نحو عالم جديد وعهد جديد.

نعم... سينزل الشباب الى الميدان، وسيطرد عن حفونه اطياف الغفلة والخيال، وسيخوض ميدان النضال والكفاح، ونحن نعلم أن طريقه لن تكون معبدة سهلة، ملأى بالازاهير والرياحين، ولكن ثقتنا بالشباب المتحرر لا تحد، وايماننا بروحه المتوثبة ومقدرته على الكفاح ثابت عميق، هذه المقدرة التي استمدها من نبل مقاصده، وعظيم مبادئه وآماله.

أيها الشباب المتحرر!

لقد عزمتم على النزول الى الميدان، وهذه جلساتكم واجتماعاتكم تبعث في قلوبنا البشر والآمال العراض، وهذه امارات الثقة والتصميم تبدو على وجوهكم بأجلى مظاهرها فتسر منا القلوب والاسماع ونحن على تمام الثقة من أنكم ستسيرون قدماً لتحقيق أمانيكم في خدمة الشعب وتقدمه وتحريره: —

اننا على ثقة من انتصار الحق في النهاية، هذا الحق الأبلج ألذي تدافعون عنه وتجاهدون في سبيله، ولكن أمامكم قيود وعقبات عليكم تذليلها وفي طريقكم أشواك لا مفر من انتزاعها، وانكم لمنتصرون.

نظموا حقوقكم، ولتعالجوا بحكمة وتصميم مشكلة الشباب المثقف، هذا الشباب المرتبك الحائر، فمنه من وقع فريسة التضحية والتضليل لا يدري ماذا يصنع ولا يفقه حقوقه التي له وواجباته المترتبة عليه، ومنه من ارتقى أبراجه العاجية وتاه في مهامه التصوف والخيال، لا يجد سعادته الا في عزلته والا في ابتعاده عن مشاكل الشعب والحياة اليومية، ومنه من يمنعه الجبن وخور العزيمة عن أسفاد رجهه وحمل راية العمل والنضال.

حاربوا ألرجعية وجميع مظاهرها وصورها حرباً لا هوادة فيها ولا لين، واتفطنوا لحبائلها ودسائسها، وأساليبها في مقاومة الحركة التقدمية في البلاد والتي تحملون لواءها بشرف واعتزاز، هذه الرجعية البغيضة في صفوف الحركة ألوطنية، والتي تتخذ من الفاظ ألوطنية ستاراً منمقاً لاخفاء مطامعها وأغراضها الاستغلالية، والتي لا تتورع عن تنفيذ أي عمل للوصول الى مآربها وأغراضها.

هذه ألرجعية البغيضة علينا مكافحتها كما تكافح ألاوبئة والامراض لانها بين ظهرانينا وفي داخل صفوف حركتنا ألوطنية. وقد تتقدم الصفوف أحيانا مدعية قيادة ألامة زوراً وتضليلا.

أيها الشباب ألمتحرر!

ان ألوضع السياسي العجيب في هذه البلاد قد زاد من مشاكلكم، وأكثر من وضع القيود والعقبات في طريق نضالكم، فلا تهنوا ولا تبتأسوا وهذه تباشير ألحرية أخذت تلوح من ألمشرق فتبدد سحب الظلمة والاستعباد، وتبعث ألاماني مشرقة في أفئدة الشعوب في ايجاد عالم ألحرية والسعادة والنور.

وأخيراً!

لقد قرر الشباب أن ينزل الى ألميدان ولن يثنيه عن عزمه تهديد إو انتقام أو وعيد.

لقد قرر الشباب أن يحمل لواء العمل والكفاح ولن تقف في وجهه حبائل ألرجعية واساليبها

نعم!

سينزل الشباب الى الميدان وستعترضه قيود وسدود،

اما السدود فستهدم... واما القيود فستحطم.

وسيبزغ الهلال الجديد!

من وراء الشفق الاحمر.

رابطه المثقفين العرب

عرفات الطاهر

ازروا صندوق الامة



جنود الحلفاء يستعملون الدراجات في هولندا

شؤون العمال

حيفا

•• ان زيادة علاوة غلاء المعيشة التي صرفت لعمال المعسكرات قد شملت العمال الذين يتقاضون اجوراً مرتفعة وتركت اصحاب الاجور الضئيله ، فنلفت انظار المسؤولين الى هذا الامر واعانة هؤلاء العمال الذين يجدون صعوبة في تأمين حاجاتهم .

•• مازالت اكثر الدوائر ومنها ورش المشاغل الطارئة ، تدفع لعمالها غير الفنيين مبلغ ٣٣٠ ملا في اليوم ، وهذا يعادل في عرفها سعر السوق . ان ازدياد الغلاء قد جعل هذه الاجور تتعارض مع متطلبات هذه الفئة من العمال ، واصبحت الاوضاع تحتم تغييرها .

•• علمنا ان قطار العمال الذين يعملون في العزيزية يتألف من اربع عربات لا تكفي لنقل العمال . وقد طلب العمال منا الاشارة الى هذا الموضوع والطلب من دائرة السكة تلافي هذا الامر خصوصاً والعمال يدفعون بدل نقلهم .

•• قر رأي العمال العرب في شركة تكرير البترول على عقد اجتماع عام لهم يوم السبت ١٣ ' ١ ، ٤٥ في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية لانتخاب هيئة ادارية .

•• بدأت المدرسة التدريبية التي تديرها السكة الحديد دورتها الجديدة

كانت مشاغل تصليح السفن قد سرحت قسما من عمالها لعدم وجود اعمال لديها . والان وقد زاد عملها ، نلفت انظار المسئولين الى ضرورة ارجاع العمال الى اعمالهم

القدس

•• اجتمعت نقابة عمال الحلاقين وبحثت في شؤون عمال النقابه

•• اجتمع عدد من عمال الخياطين في القدس وانتخبوا هيئة ادارية

•• اجتمعت نقابة عمال المسلخ وبحثت في شؤون التنظيم

•• اللجنة التحضيرية لنقابة السائقين العرب في القدس تناشد جميع السائقين العرب في القدس الانضمام الى الجمعية

•• تألفت في الجمعية لجنة رياضية تحت اشراف الملاكم البارع السيد جوده زايد والرياضي السيد جون سفر

تستعد الجمعية لاحياء حفلة متنوعات كبرى في اوائل الشهر القادم في قاعة جمعية الشبان المسيحية

غزة

انتهى مؤتمر جمعيات العمال العربية الفلسطينية الذي عقد هنا صباح الاحد الماضي ، وخرج بسياسة موحدة ، منتخبا وفد العمال العرب الى لندن ويتألف من السيدين سامي طه وحنا عصفور

وقد ترأس الاجتماع السيد اسكندر فرح (غزة) وكان الحضور السادة الاتيـة اسماؤهم : سامي طه (حيفا) . حسن أبو عيشه (القدس) سليم القاسم (يافا) مالك المصري (نابلس) محمد علي الصالح (طولكرم) كامل محمد سليم (عكا) حسن حجازي (المجدل) سليم الطيبي (سلمة) محمد يوسف (النعاني) زهدي سمسع (الرمله) زين الدين عرفات (اللد) سعيد طلب (صرفند) احمد الطاهر (بيت دجن)

وقد تناول المجتمعون طعام العشاء على مائدة جمعية العمال في بيارة السيد رنجس العشي

لمناسبة مؤتمر سائقي السيارات الذي عقد في يافا

السائق العربي ومشكلته

مهما يكن من أمر ، فلكل مشكلة حل وحل هذه القضية ، كما كان حل غيرها ، هو بالتنظيم والاتحاد والائتلاف

— بقلم حسن عيتاني —

للسائق العربي مشكلة من يوم دخول السيارة هذه البلاد . وبالرغم من التنظيمات العديدة التي انشأها لتحسين شروط استخدامه والتأمين على حياته عند الاصابة فانه لم يفلح في الوصول الى هدفه . ونحن الان لسنا بصدد المؤسسات التي انشأها وفشلت ، بل بصدد مشاكله الخاصة القديمة المزمنة والحاضرة التي اوجدتها ظروف الحرب .

ان سائقي السيارات ، بحكم عملهم وظروفه معرضين للاخطار في كل لحظة ، وحياتهم ليست وقفاً على مهارتهم فحسب بل تتوقف على السيارة أيضاً فيما اذا اصابها خلل ، وعلى آلاتها وتركيبها . وان سلموا من الاخطار وامنوا شرها ، فقر الشتاء وقيظ الصيف يصيبهم في صحتهم وفي نشاطهم . كما انهم بحكم مهنتهم فعيونهم معرضة لشتى امراض العيون . ومن ذلك نرى ، وكما يشهد الواقع ، ان السائق يعمل ثمانية اشهر في السنة تقريباً وما تبقى يقضيه في تضميد الجراح وتطبيب العيون ومعالجة انحرافات صحته ، هذا اذا لم يتعرض لخطر الموت الملازم لهذه المهنة !

والعمل في كل مهنة تحددت اوقاته تقريباً ، بثماني ساعات في اليوم الواحد . غير ان هؤلاء العمال يعملون حسب مزاج صاحب السيارة ، وطيبة قلبه . فلا عرف يربط السائق بسيارته وصاحب عمله الا الثمن . . . فالعمل من الشروق الى الغروب ، هذا اذا كان يعمل داخل البلد . اما اذا سافر الى بلد آخر فينتهي العمل عندما تنتهي الرحلة وقد تستغرق مع التفريغ والتحميل اثنتي عشرة ساعة أو اكثر ، ويكون السائق مجبراً على ان ينام عدة ليال في فندق او في سيارته بعيداً عن عائلته واولاده . واذا كان السائق يعمل في شركة فلا عقد بينه وبينها ، فهو يعمل باجر يومي دون تحديد ساعات عمله ، يجازى بالخصم لاقل هفوة يرتكبها ، وربما بالطرد دون انذار أو تحقيق ، كما انه عند حصول عطب في السيارة التي يتولى امرها ، يخصم عليه مبلغ كبير من اجره ، حتى ولو لم يكن ذلك العطب ناتجاً عن اهماله بصورة مباشرة او غير مباشرة . وهو لا يحصل على يوم راحة في الاسبوع أو على اجازة سنوية أو اجازة في الاعياد أو اجازة مرضية .

وبعض الناس يحاول أن يوهم السائقين ان كثرتهم في البلاد هي السبب المباشر لعدم وصولهم الى حقوقهم أو لعدم وجود تأمين اجتماعي لهم — صندوق المرض — . وقد نسي هؤلاء الواقع — ان في البلاد ٥ — ٦ سائقين لكل سيارة واحدة ، هذا عدا الجنود الذين تعلموا السواقه والذين سيسرحون بعد الحرب . فلو فرضنا ان اصدار رخص جديدة قد اوقف . فهل تزول المزاحمة على العمل وهل يزول الشقاء الذي يعانيه السائق ؟

في الواقع لا ! فما دام هناك ٥—٦ عمال لسيارة واحدة ، فالامر الذي سيحدث والحاصل الآن ، هو استمرار المزاحمة والتساهل بشروط الاستخدام للحصول على عمل وسينتهي السائق الى المرحلة التي ابتدأ منها ، وكأنه لم يعمل شيئاً من اجل تحسين شروط استخدامه .

ان اصحاب هذا الرأي يتجاهلون الواقع البسيط الذي يمر امامهم اسبوعياً في فلسطين : وهو ان العمال المنظمين في الجمعيات ونقابات العمال لا يحصلون على حقوقهم الا عن طريق تنظيمهم كاساس للوصول الى هدفهم وحقوقهم المتمثلة في اجراء تعاقد بين صاحب العمل والنقابة التي تمثل العامل على ان يكون العامل موظف شهرياً . ولا يكون تحصيل الحقوق عن طريق الالتماسات والعرائض للمراجع المختصة والتزلف لصاحب العمل .

ان الطلبات العادلة التي يستهدفها السائقون ، قد حققها من قبلهم عمال المطاحن سواء في القدس ، او يافا أو نابلس ، كما حصل عليها ايضاً اخوانهم عمال الخياطين بعد اضراب اسبوع لا اكثر وهذه الطلبات لا يمكن ان ينالها العمال ، بحال من الاحوال ، الا بتضامنهم ، وتنظيمهم والتفافهم حول نقابتهم .

نحن نتوجه الى السائق العربي ، ان يوحد صفوفه ويقوي نقاباته ، ويرسم بوضوح خط نضاله مستقبلا دون ابهام وان يحسن اختيار قيادته المنسجمة مع طلباته وبذلك فقط يقرر مصير حياته المضطربة ويزيل اسباب شقائه ويؤمن عائلته من العوز ويخفف من حدة الاخطار المتعرض لها يومياً .

حسن عيتاني يافا

اخر نبأ

قضية

ضريبة الحرف

حيفا تحتج على ضريبة تجبى من الشعب وتتسامح مع اصحاب الدخل الوافر

حيفا — آخر الاسبوع — على اثر نشاط لجنة بلدية حيفا في جباية ضريبة الحرف ، واجهت وفود عديدة تمثل النقابات التجارية والنقابات المهنية ، بلدية حيفا واعترضت على ضريبة تجبى بالتساوي بين سمسار حبوب محدود الدخل فقير الحال وبين شركة نيشر وشيمن التي تزيد أرباحها على جميع تجار البلد .

واجتمعت الغرفة التجارية العربية بحيفا مع ممثلين عن الهيئات الشعبية لبحث موقف الشعب من هذه الضريبة ، وبعد ان أدلى رئيس الغرفة السيد كامل عبد الرحمن ببيان عن نشاط الغرفة ، تناقش المجتمعون في الطرق العملية لمجابهة الموقف فقر الرأي على تشكيل لجنة لوضع مذكرة احتجاجية تبين فيها الغرفة الاجحاف اللاحق بتجار المفرق وباعة الخضار والاقتصاد العربي بصورة عامة ، وتنتقد بها كيان البلدية التي لا تمثل الشعب ولا مصالحه .

ومع ان الموضوع يتعلق بمسألة محدودة الا ان الغرفة التجارية العربية ، لم يسعها فصل قضية الضريبة في حيفا عن قضية البلديات الاخرى التي فقدت صفاتها التمثيلية بعد أن اصبحت الحكومة المركزية صاحبة الشأن في الامر والنهي . ومن بشائر التنبه العام ، ان تهتم هيئاتنا بكافة مصالحها في مسألة الادارة المحلية بعد ان اظهرت الحكومة تهاوناً في تقدير حقوق الشعب ومصالحه .

السادة ان العامل مهما كانت حرفته ، فواجبه الاساسي النضال لرفع اجره والحصول على التأمينات من مكان العمل الذي يعمل فيه ويفني قواه في سبيل تسييره ، وبعدها لا بأس من انشاء مختلف المشاريع التعاونية التي تعود عليه بالفائدة ، والتي عندها يكون متيسراله أن يعاضدها ببعض المال الفائض عن حاجته .

لقد سمعنا من بعض الناس — وهذا

مع الوفد النسائي العراقي

زياره كريمه

زارنا في ادارة هذه الجريدة في حيفا السيدتان الفاضلتان عقيلة الاستاذ خدوري خدوري مفتش التموين في العراق والاستاذ عبد الرؤوف ابراهيم ، والسيدتان الفاضلتان من وفد العراق النسائي في المؤتمر النسوي العربي الذي عقد في القاهرة

وحدثتنا السيدتان الفاضلتان عن المؤتمر النسوي والقرارات الرائعة التي خرج بها ، وعن الحركة النسائية في العراق ونمو الوعي القومي هناك ومحبة الشعب العراقي لفلسطين العربية واهتمامه بقضيتها وتطلعه الى انبائها من وكالات الاخبار والصحف ، وعن سعة انتشار « الاتحاد » هناك واهتمام الشباب المثقف بها

وقد غادرتنا الضيفتان الكريمتان الى العراق تحملان الى اهلها حديث فلسطين العربية بعد ان حملتانا حديث العراق العربي

الموقف الدولي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

النمسا ابتدأت فعلا ، ومقاومة الالمان العنيدة تدل ايضا على أنهم باتوا يخشون تضعضع موقفهم في النمسا حيث تتألب القوى التقدمية الحرة على النازية وتنتظر الفرصة للانقضاض عليها

اجتماع الاقطاب الثلاثة

لا شك في أن هنالك مسائل دولية عالمية تحتاج الى تفاهم بين قيادة الحلفاء . ولا شك في أن بقاء هذه القضايا معلقة ، من اثرة ان يمكن العناصر الرجعية من العمل على تفسيخ جبهة الاحرار . ولذلك نرى الدعوة لاجتماع الاقطاب الثلاثة تتردد اصداؤها في اميركا وانكلترا ، وتدعو لهذا الاجتماع العناصر التي ترى في الحالة الراهنة من عدم التفاهم حول بولونيا واليونان خطراً ظاهراً على وحدة الحلفاء .

ان اجتماع الاقطاب الثلاثة سيزيل التباسات كثيرة ويفضح جماعات كثيرة نراها تنشط على اساس اكتساب قوى رجعية بائدة .

ومع ان المراقبين يذكرون مواعيد مختلفة لانعقاد هذا الاجتماع ، الا أن الاوضاع لا تدل على قرب عقده قبل أن ينجلي الموقف الحربي ، وقبل أن تسوى بعض المشاكل المستعصية التي تتطلب حلا متلائماً . ومظاهر التغيرات الدولية تدلل على امكانية دخول فرنسا في مثل هذه الاجتماعات

لجنة لوبلين

حكومة لبولونيا موقته

ان اتجاهات الشعب البولوني معروفة من يوم ان حررت الجيوش الحمراء جزءاً من بولونيا ، ومن يوم ان بدأ الشعب يقاوم النازية وقد ذاق الامرين منها . اذن ، ليس من العجيب ان يقاوم هذا الشعب جميع المحاولات الراميه الى اعادة بولونيا الى عهد ما قبل الحرب ، واذن ليس من الغريب ان يؤيد هذا الشعب لجنة لوبلين التي ضمنت له تغيير الاوضاع القديمة ، والحريات التي كان يناضل في سبيلها .

ان لجنة لوبلين التي تالفت من قادة شعبيين خرجوا من صميم الشعب البولوني تمثل رغبة هذا الشعب وتصميمه على بناء عهد جديد ، عهد رخاء ومساواة ضمن جهاز عالمي ديمقراطي يؤمن حق الشعوب في التحرر وحق الافراد في الضمان الاقتصادي . ومن يوم ان بدأت هذه اللجنة عملها اخذت تقاوم العناصر الفاشية وتقف بالمرصاد للرجعيين الذين لا يعملون على اسعاد الشعب البولوني بل على استغلاله ، وكان لابد لها من أن تستهدف ارجاع دستور عام ١٩٢١ الديمقراطي وتوزيع الاراضي على الفلاحين

وأن فشل المفاوضات بين حكومة بولونيا في لندن ولجنة لوبلين والازمة التي حاقت بتلك الحكومة نتيجة لخروج المسيو ميكولوجايسك منها وازدياد عطف الشعب البولوني على لجنة لوبلين ، كل هذه الامور حتمت ظهور لجنة لوبلين كحكومة موقتة لبولونيا

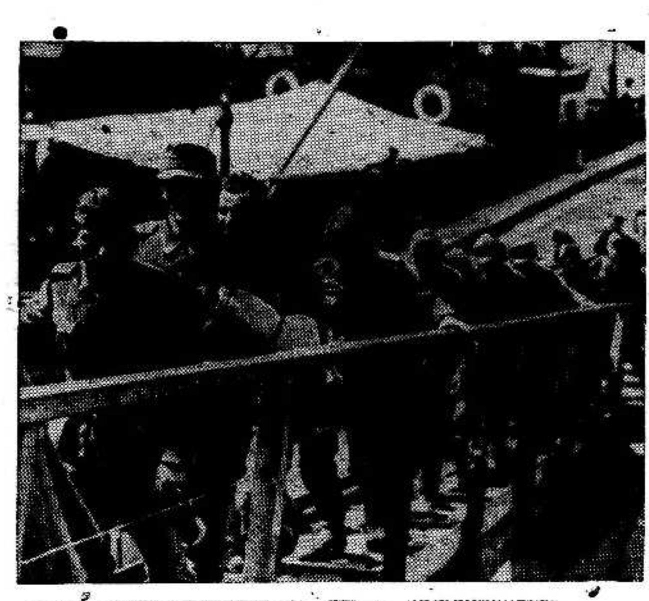
ومع ان الحكومات الحليفة لم تعترف مباشرة بالحكومة الموقتة الجديدة ، الا أن تأييد الشعب البولوني لها ، وتمشيها على سياسة رشيدة حكيمة ، وازدياد العطف العالمي عليها تأمل أن يضمن لها هذا الاعتراف ان عاجلا أو أجلا ؛ كما اعترف الحلفاء من قبل بالحكومة الفرنسية وبالحكومة اليوغسلافية

هذا تراثنا

قال قتيبة بن مسلم : أن من احتقر اعداءه ؛ قلت مبالاته باعدائه فلم يحترس منهم ؛ فيجد عدوه غرة منه

٥٥٥

قالت العرب : الحرب غشوم لانها تنال غير الجاني



اسرى المان يفدون زرافات لا وحدانا

بريد الاتحاد

تطورات السكان في فلسطين

وصلتنا النشرة الاحصائية الاخيرة وفيها ان تعداد الانفس التقديري اصبح حوالي ١٠٧١٤٠٤٨٣ اي بزيادة ١٦٠٦١٤ عن الربع الثاني من عام ١٩٤٤ ، منها زيادة ١٢٫٧٧٨ زيادة طبيعية و ٣٨٣٦ من الهجرة . اما عدد الولادات فبلغ ١٨٫٥٥٣ في الربع الثاني من السنة بينما تدنت الوفيات الى ٤٧٧٥ .

الاطعمة الشعبية ومراقبتها

وصلنا كتاب من السيد توفيق عبد الرزاق عثمان يشكو فيه اهمال بلدية القدس لمصالح الشعب ويتهم ادارة البلدية باهمال حياة الشعب بتركهم الباعة المتجولين دون رقابة ، ويورد حوادث عن مشاهداته للطرق التي يتبعها هؤلاء الباعة في صنع الاطعمة الغذائية ، التي يتناولها ابناء الطبقة الكادحة . وقد ضمن كتابه نسخة عن رسالة ارسلها الى بلدية القدس نقتطف منها ما يلي :

« يتجول في الطرقات ويجوب الازقة باعة متجولون يزاولون بيع الاطعمة الشعبية للطبقة الفقيرة ويقومون بتهيئة الطعام في الطريق العام ، ويطالب البلدية ، بوضع رقابة شديدة فعاله على جميع المحلات التي تقوم بطهي الطعام .

عامل سكة حديد

السيد مصطفى دياب يكتب الينا :

« اني موظف في سكة الحديد منذ عشرين سنة خدمت في العشر سنوات الاخيرة منها ناظر محطة وفي تاريخ ٢٦/٢/٤٣ اخرجني مدير السكة الحديد من الخدمة بلا مبرر مع اني لم اصل الى السن القانونية . وبعد مراجعات ومراسلات كثيرة امر المدير بصرف اعانة لي قدرها اجر اسبوع عن كل سنة مع العلم ان مبلغاً ضئيلا كهذا لا يسد رمق تسعة اولاد لا يعملون وليس لهم معيل سواي »

« الاتحاد » — نلفت انظار ادارة السكة الحديد لهذه القضية .

***

(ن . م) — يطالب الاحزاب التي اوفدت الاستاذ موسى العلمي ، ان تضع امام الشعب قضية فلسطين كما تراها ، وان تنشر على المهتمين تقديرها للاوضاع العالمية والداخلية ليتنور الشعب ، ثم يقول « لقد تغيرت الاوضاع وغيرت معها الظروف ، واصبح من الضروري ان نقدر قضيتنا تقديراً جدياً واقعياً يتلاءم مع القوى الناهضة الجديدة » .

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

تبرعكم في حملة الشلن دليل على يقظتكم ووطنيتكم